28 ـ الإمام الحسن السبط (عليه السلام): لمّا أراد أن يرحل إلى المدائن قام فخطب الناس، فقال: «أيّها الناس، إنّكم بايعتموني على أن تسالموا من سالمت، وتحاربوا من حاربت، وإنّي واﷲ ما أصبحت محتملاً على أحد من هذه الأُمة ضغينة في شرق ولا غرب، ولما تكرهون في الجماعة والأُلفة والأمن وصلاح ذات البين خير ممّا تحبّون في الفرقة»[85]. عن طريق الإمامية: 29 ـ الإمام علي (عليه السلام) في خطبة له: «فإيّاكم والتلوّن في دين، فإنّ جماعةً فيما تكرهون من الحقّ خير من فرقة فيما تحبّون من الباطل، وأنّ اﷲ سبحانه لم يعط أحد بفرقة خيراً ممّن مضى ولا ممّن بقي»[86]. الفصل السادس أنّ البركة في الاجتماع حتّى في الطعام عن طريق أهل السنّة: 30 ـ حبشي بن حرب: أنّهم قالوا: يا رسول اﷲ، إنّا نأكل ولا نشبع! قال: «فلعلّكم تأكلون متفرّقين؟» قالوا: نعم، قال: «فاجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم اﷲ عليه يبارك لكم فيه»[87]. عن طريق الإمامية: 31 ـ رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) أنّه قال: «كُلُوا جميعاً ولا تفرّقوا، فإنّ البركة في الجماعة»[88].